السادات فى السماء:

إطلاق اسمه على النجم رقم ٦٥ ف

Know ye that the International Star Registry doth hereby designate star number GEMINI 65 to the name "Anwar El Sadate" Know ye further we shall henceforth know this star by this name. Know ye further that this change will be registered permanently in the Library of Congress of the United States of America.

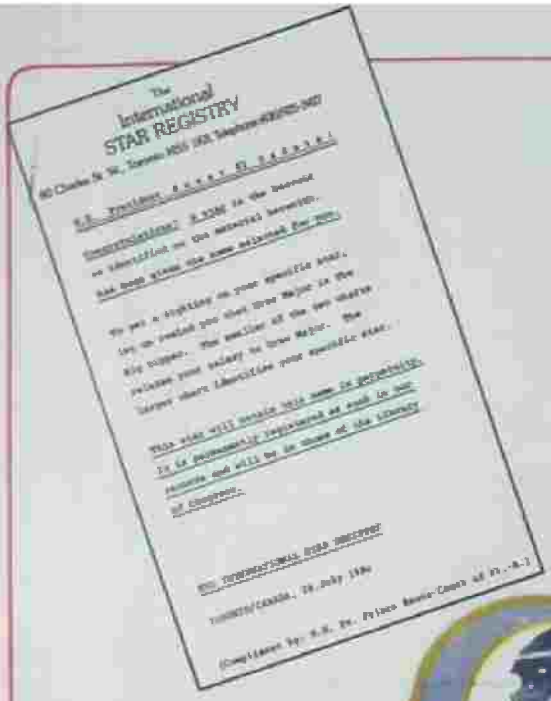
The International
STAR REGISTRY

TORONTO/CANADA, 26 July 1980

القبة السماوية

In witness whereof we hereunto
set our hands and affix the seal
of the International Star Registry
this 26 day of July 19 80

Secretary Registrar

« ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء » — صدق الله العظيم .

من كان يتخيل أو يتوهم أن فلاحا فقيرا من قرية أكتر فقرا من قرى المنوفية اسمها ميت أبو الكوم يصبح النجم رقم ٦٥ فى السماء . ويكون طريقه من ميت أبو الكوم إلى السماء هو السلام الشامل القائم على العدل ؟ ذلك عالم يكن يتوهمه أحد . وعالم يكن يتوقعه حتى الرئيس السادات نفسه . ولذلك كان الرئيس السادات صادقا عندما قال كثيرا : لقد أعطانى ربى كثيرا . أكثر مما تمنيت فله الحمد على ماأعطى وله الشكر على ماوهب . ولئن شكرتم لأزيدنكم . ولذلك يزيده الله من فضله فضلا عميما .

فقد قرر « السجل الدولى للنجوم » بمدينة تورنتو بكندا يوم ٢٦ يوليو الماضى إطلاق اسم الرئيس السادات على النجم رقم ٦٥ .

وجاء فى خطاب السجل الدولى :

« سيادة الرئيس أنور السادات . نبعث إليك بنهنئنا فإن نجما فى السماء ، كما هو واضح فى الوثائق المرسلة إليكم أصبح الآن يحمل اسمك . ولكى نلفت نظرة على نجمك هذا . دعنا نذكرك أن مجموعة الدب الأكبر هى مجموعتك . وأن نجمك يقع فى المجموعة المسماة بطريق الثانة أو الطريق اللبنى ضمن مجموعة الدب الأكبر . ونحن نبعث إليك خريطتين للهيئة السماوية . الخريطة الكبرى هى التى تستطيع أن ترى فيها نجمك .

« وهذا النجم سوف يحفظ باسمك إلى الأبد . وسيظل هذا النجم يحمل اسمك فى كل سجلاتنا

رسالة خاصة

ما الذى قال لعشرة ملايين

أننى أجد الله فى كل شئ

فى حديث نشرته مجلة «بيبول» الأمريكية التى توزع عشرة ملايين نسخة. كانت المحررة ميرا افريخ تركب الطائرة مع الرئيس السادات من ميت أبو الكوم إلى القاهرة. وقد أجرت هذا الحديث معه. لم يكن فى الطائرة سوى حرم السيد الرئيس جيهان السادات وأنيس منصور رئيس تحرير أكتوبر وجرى الحديث هكذا رغم دوى محرك الطائرة الهيلوكوبتر.. فقد كان الحديث فلسفيا صوفيا هكذا.

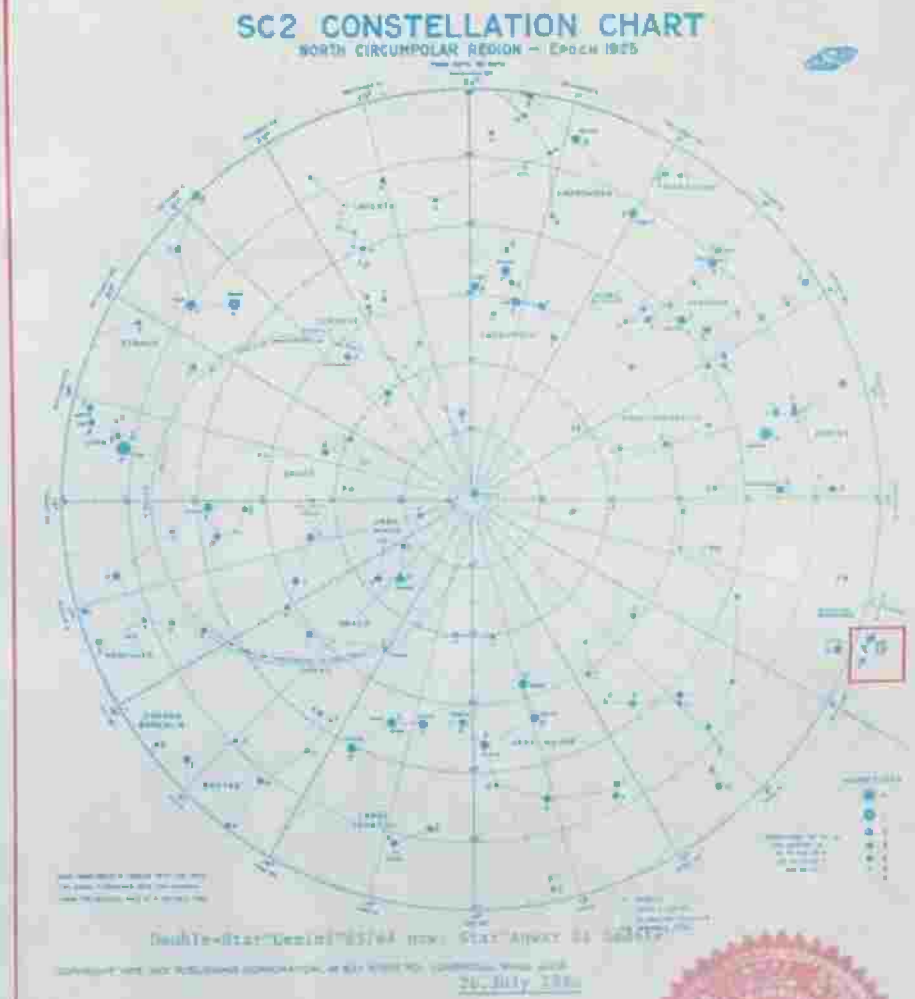

السادات فى السماء:

وسنعت بها إلى مكتبة الكونجرس».

وهذا هو نص الإرادة العلمية بإطلاق اسم الرئيس السادات على النجم رقم ٦٥:

«نشهد نحن الموقعين أدناه بأننا قد وضعنا خاتم السجل الدولى للنجوم فى يوم ٢٦ يوليو من سنة ١٩٨٠.

«وجاء أيضا فى براءة هذا النجم رقم ٦٥ ليكون معلوما أن السجل الدولى للنجوم قد اختار النجم الذى رقم ٦٥ ليحمل اسم أنور السادات.

«وليكون معلوما أننا سوف نعرف هذا النجم منذ الآن باسم أنور السادات. وليكون معلوما أن هذا دائما. وسوف نبعث بهذا التقرير إلى مكتبة الكونجرس بالولايات المتحدة الأمريكية».

وقد جرت عادة خلق الله جميعا بأن تضاء فى شمعة أو شمعات فى عيد الميلاد.. أما فى عيد ميلاد الرئيس السادات فقد أضئ من ملايين السنين نجم ليكون نجمة فى عيد مولده وإلى الأبد..

لقد أضئ فى السماء قبل أن يولد. فليس طفلا عاديا.

إنما أراد الله أن يكون فى السماء بالسلام واحة والعزة القومية والنقاء من أجل بلده وشعبه.

والآن قد أصبحت لدى الرئيس السادات أسباب كثيرة جديدة أن يتطلع ونحن معه إلى السماء..

وباسم الحرب لقبه شعبه ببطل.. وباسم صانعة السلام لقبه العالم ببطل السلام.. وأيد السلام.. ومنحوه جائزة نوبل للسلام.

أما الآن فهو النجم الساطع إلى الأبد.. النجم رقم ٦٥..

الرئيس السادات
ن من القراء الأمريكان :

● ما الذى يبحث الاقناع الراسخ بأن ما تفعله هو الصواب ؟

– حسنا لقد فتحت عينى لأول مرة على هذه الأرض . وتربيت فى أحضان الفلاح والتقاليد والتقاليد . هذا فوق هذه الأرض التى زرعت وحصدت منذ مئات الآف سنة . تعلمت شيئا واحدا فى النهاية . هو أنى إذا كنت صادقا مع نفسى . وإذا كنت صادقا مع الله . فإنى سوف أكون أقوى رجل فى العالم بأسره

● كيف تصف الله ؟

– بالنسبة لى فإن الله هو كل شىء أعتز به فى داخلى . فحين أرى القرية نرى الله فى الأوراق . فى الأشجار . فى الأفق الرحب . فى حبات القمح التى تكدح لأستاذنا . لقد تعلمنا أن كل شىء من الله . وأن الله فى كل شىء .

● هل إلهك هو إلهى . وهو أيضا إله المسيحيين ؟

– هذا حق . فليس هناك سوى إله واحد . وليس هناك سوى رسالة واحدة مشتركة . هى الوصايا العشر التى أوحى الله بها النبى موسى فوق جبل سيناء . وسيناء – كما تعلمين – هى جزء من بلادى مصر . وهذا مدعاة لفخر بالغ بالنسبة لى . إن هذه الوصايا العشر هى الأساس الصلب للرسالات السماوية الثلاث . وهذا هو السبب الذى من أجله عزف أبنى معزفا لكل واحد من الأديان الثلاثة على جبل سيناء فى تجمع واحد يجتوى على مسجد وكنيسة وهيكل يهودى .

● هل تؤمن بالقضاء والقدر ؟

– لقد طرقت من الجيش مساء اليوم السابع والعشرين من رمضان .

وهذا اليوم هو أكثر أيام شهر الصوم فاعلية وقداسة . لأنه هو اليوم الذى أنزل فيه القرآن الكريم على سيدنا محمد ﷺ . وكنت وقتذاك ضمن الذين . قام أكثر الجماهير الثالثة والعشرين من العمر . ومع ذلك فلم أحرز من الجيش فقط ولكن الكل لى أيضا فى غيابة السجن .

لقد أيقنت إذ ذاك أن كل شىء قد انتهى . وأن هذه هى نهاية الطريق . باختصار . لم يكن لدى أى إحساس بأن ثمة مستقبلا أمامى . وفيما بعد أدركت أن هذه الواقعة قد فتحت أمامى الطريق جديدا . لقد فتحت أمامى الصفحة التى كنت مهيأ لها قضاء قدرا . كما قلت أيا كان ما تحدث فى قولها إرادة الله

ولم أنى الآن أعلم أحيانا حيال عن جديد فإنى أرى أعتبار شيء تحققا لما حدث لى

● وماذا عن تناسخ الأرواح ؟

– تناسخ الأرواح . كلا . إنى أومن بالسماء باحثة بالنار . ولكنى لا أومن بتناسخ الأرواح

● كيف تصل إلى قراراتك ؟

– بداية . انتقال الفكرة إلى حقيبة عقلى . إلى داخلى . الكمبيوتر الصغير . بعد ذلك يأخذ هذه الفكرة وقتا كافيا لكى . تنضج . ثم تتصل إلى الجزء الواعى من العقل

وقد يقلق البعض أنى أخذ قرارات عفوية . ولكن ذلك ليس صحيحا . فإن كل قرار هو نتاج لعملية التفكير مطولة فى مؤخرة رأسى .

إنى أحب الطبيعة والجبال . والفن والرومانسية لأن السياسى الذى ليست له رؤى خاصة كان ينبغى ألا يصبح سياسيا

● هل يمكنك أن تعطينا مثلا لتلك العملية ؟

– نعم . فعندما لاح أنى طردت خمسة عشر ألف خبير روسى فجأة فى عام ١٩٧٢ فإننى لم أفعل فى الواقع سوى أنى صححت خطأ وقع فيه الناصر قبل خمسة أو ستة أعوام أثناء حرب الأيام الستة . لقد فكرت فيما قاساه عبد الناصر بسبب الوجود السوفيتى من جانب الروس . فعندما التقيت – أنا وهو – مع الرئيس نيكسون فى الإسكندرية عام ١٩٦٧ قال عبد الناصر لنيكسون إرجع ثانية إلى موسكو وقل للسوفيت إنهم إذا استمروا فى هذا الطريق فإنا سوف نقدم على خطوات لن يحبذوها مطلقا .

● كم من الوقت استغرقه التفكير فى زيارة القدس قبل زيارتك لها عام ١٩٧٧ ؟

– لقد بدأت أفكر فى السلام فى سنة ١٩٦٨ واستغرق الأمر ثلاثة أعوام من ، الاحتلال ، فى كمبيوتر ذهنى . ثم فى سنة ١٩٧١ أعلنت المبادرة وقلت إننى أعد من أجل اتفاق مع إسرائيل . ولكن أحدا من الآخرين لم يحرك ساكنا . ثم جاءت حرب أكتوبر ١٩٧٣

● هل كان يمكن تفادى الحرب ؟

– كلا . لقد كانت حتمية . انكم أيها الإسرائيليون الذين تسيرون قدما . فلقد كان على أن أتيت لكم . ولنا . أنا نستطيع أن نقاتل . وبعد ذلك فحسب نستطيع أن نعود ثانية إلى الفكرة الأصلية . أى فكرة التفاوض من أجل السلام

عكسيا . لقد وصلت إلى درجة قصوى من الخلافات الموضوعية وانعدام الثقة والاهانة . حتى إننى – بساطة – قررت عدم إعارتها أول قدر من الاهتمام . لقد كانت اتهاماتهم سوءة للغاية .

ولكن . الصبر إلى حد الانفعال العصبى . كلا . وانظرى إلى ما حدث ثم منذ قطعوا العلاقات معى ؟

لقد خمسة عشر شهرا كانوا جميعا جبهة متحدة . والآن فإن إيران والعراق تتقاتلان . وها هى ذى العراق قد قطعت العلاقات مع ليبيا وسوريا . والسعودية قطعت العلاقات هى الأخرى مع ليبيا . ألن ينضم إلى من الآن ؟ هل يوسعك أن تذكرى فى دولتين تستطيعان الجلوس معا لتكوين تحالف ضد السادات ؟

● ماذا يمكن أن يحدث لعملية السلام التى لا تزال لفظة العود إذا حدث لكم شىء يا سيادة الرئيس ؟

– انكم أيها الإسرائيليون وتكونون نفس الخطأ . إنه خطأ كبير للغاية . إن الأمر لا يتعلق بالسادات . إنه يتعلق بالشعب . فلو أنى كنت أريد هذا السلام ولم تكن تلك هى إرادة الشعب فإنى لم أكن لأجلس هنا . الذهاب إلى أى مكان فى مصر – فيلتا مفتوح – واسألى أى امرئ فى الشارع . ما إذا كان يريد السلام . اسألى وانظرى ماذا تريين .

● ألم تصب بالضيق عندما قطعت الدول العربية علاقاتها مع مصر بسبب المفاوضات مع إسرائيل ؟

– فى البداية شعرت بجرح عميق أصابنى به إخوتى العرب . ولكن هجماتهم واتهاماتهم وصلت إلى الحد الذى استنارت معه رد فعل

يا راجل عيب ...
عامل بابا نويل عشان
تزوغ من الجمرك
جمرك
جمرك
لا ... انا عايز
ديك رومى عشان
الكريسماس
كل سنه وانت طيب
١٩٨١
اطفى ياوليه
اللمبه... خليها تحتفل
براس السنه زى
مخاليق ربنا
دى بدلة السنه الجديده